



جمهورية العراق  
جامعة الموصل  
كلية التربية

**مرويات المبهمين في كتابي المسند والبر والصلة  
للإمام عبد الله بن المبارك (ت 181هـ)**

رسالة تقدمت بها الطالبة

**أميرة علي جاسم الزبيدي**

إلى مجلس كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم والتربية  
الإسلامية بجامعة الموصل ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة  
الماجستير في القرآن الكريم والشريعة الإسلامية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

**فاضل إسماعيل خليل**

2009م

1430هـ

## المستخلص بلغة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل خلق الله وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

لما كان الحديث ينتقل عبر سلسلة الرجال قسم العلماء الحديث على قسمين سند ومتن وأولو السند عناية خاصة لانه الطريق الموصول للمتن فاعتبروا معرفة الرجال نصف علم الحديث ورفضوا سماع الحديث بدون اسناد بل اعتبروا اغفال السند جرأة على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ، واصبح الأصل في الرواية إظهار اسماء الرواة وبيان كيفية تجملهم للحديث وبذلك وقفوا على السند المتصل والمنقطع وشخصوا علل السند والمتن وقد خرجت عن هذا الأصل عدد من الروايات الحديثة أبهم فيها عدد من الرواة من حدث عنه او من فوفقه فلم يتكروا اسمه لاسباب دفعتهم الى ذلك ، فوجب البحث عن هؤلاء الرواة المبهمين للوقوف على تسميتهم وبيان احوالهم ودرجاتهم في سلم الجرح والتعديل ومن ثم الحكم على الحديث صحة وحسناً او ضعفاً ، ومثلما يقع الإبهام في السند يقع في المتن أيضاً غير ان إبهام المتن لا يؤثر في صحة الحديث لذلك اعتنت الدراسة بمبهم السند وركزت عليه وربما اوضحت الدراسة بعض إبهام المتن وبينته إذا حملت رواية الحديث إبهام سند ومتن معاً . وقد اخترت ان تكون دراسة الإبهام منصبة على الاحاديث المبهمة الواردة في كتابي المسند والبر والصلة للإمام عبد الله بن المبارك وذلك لأهمية الكتابين . واقتضت الدراسة ان تكون على ثلاثة فصول ، الفصل التمهيدي : جاء هذا الفصل في ثلاثة مباحث المبحث الأول : التعريف (بالإبهام عند المحدثين) وضم ثمانية مطالب ، والمبحث الثاني : جاء بالتعريف بكتابي ابن المبارك وجرى ذلك في مطلبين الاول التعريف بالمسند والثاني التعريف بكتاب البر والصلة . أما المبحث الثالث : تناولت فيه بيان حياة عبد الله بن المبارك العامة والعلمية وجرى ذلك في مطلبين الأول خصص لحياته العامة والثاني خصص لحياته العلمية . أما الفصل الأول : وهو محور الدراسة جاء بعنوان (إبهام الصحابة ، وإبهام المكرر ، والمفرد في أسانيد المسند وكتاب البر والصلة) وضم هذا الفصل ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول: إبهام الصحابة ، وتناول المبحث الثاني : الإبهام المكرر ، اما المبحث الثالث فعالجت فيه الإبهام المفرد ، ولمراعاة الجانب الفني في تقسيم الرسالة اقتضت الدراسة تقسيم الإبهام المفرد الى قسمين الأول : ما أبهم بصيغة رجل يكون ضمن المبحث الثالث من الفصل الأول ، وما أبهم بصيغ متنوعة يكون ضمن الفصل الثاني والفصل الثالث موزع على شكل مباحث أيضاً . وكان منهجي في الدراسة قائماً على عرض الرواية التي وقع فيها الإبهام ثم يعقبها اربع فقرات : الفقرة الأولى ، حملت عنوان (تخريج الحديث) والثانية حملت عنوان (طرق الكشف عن المبهم وبيان سببه) والثالثة (ترجمة رواية السند) والرابعة (بيان حال الحديث) .

وختمت هذه الدراسة بخاتمة حررت فيها اهم النتائج التي تحصلت لدي من خلال دراسة الإبهام الواقع في كتابي السند والبر والصلة .

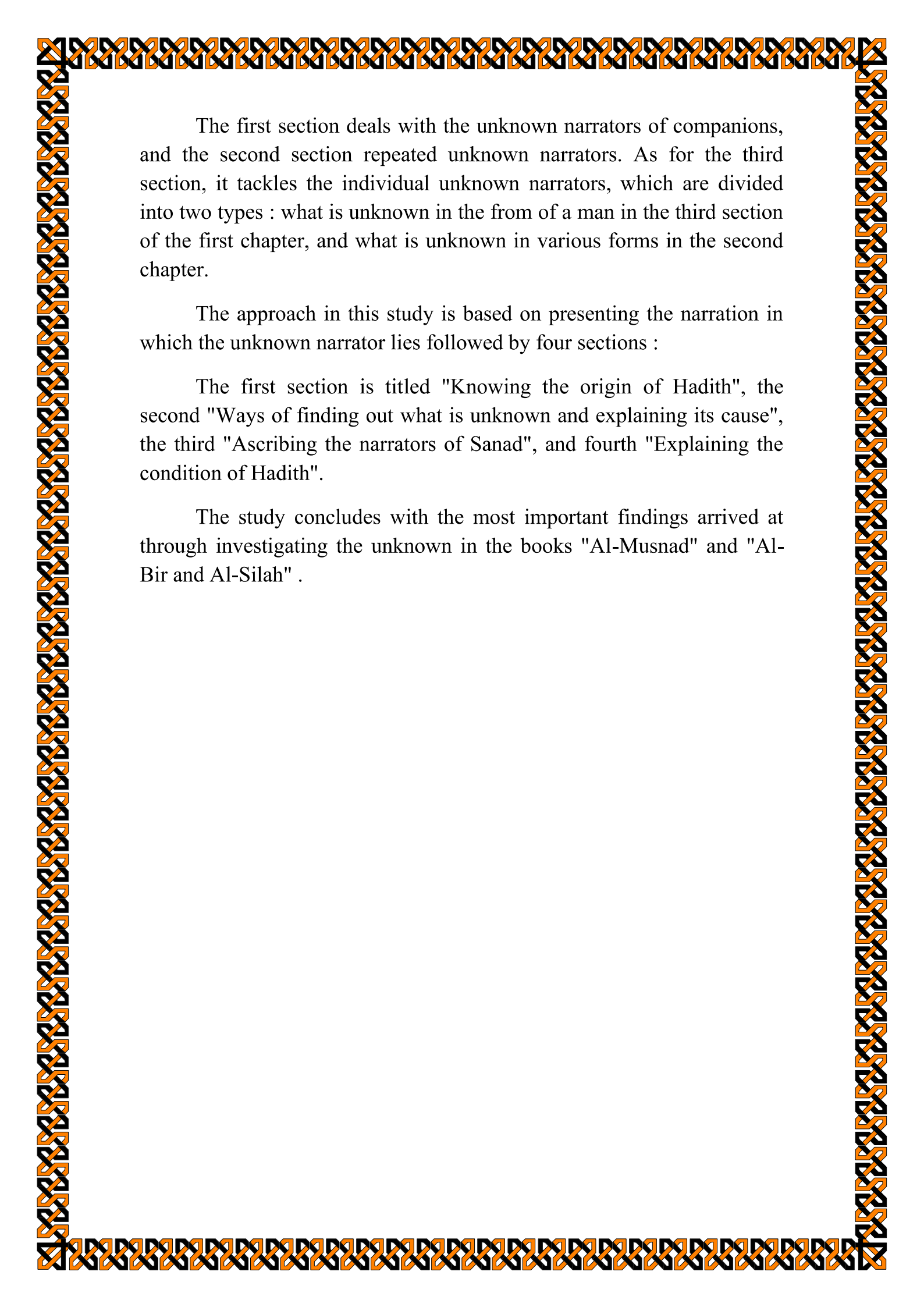
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ. مزاحم قاسم الملاح

- 212 . موضح أوهام الجمع والتفريق : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق :  
د. عبد المعطي امين قلعجي ، دار المعرفة ، 1407هـ ، بيروت ، ط1. (المكتبة  
الإلكترونية ، الجامع الكبير ، CD) .
- 213 . الموطأ : الامام مالك بن أنس ، خرج أحاديثه وعلق عليها : محمد فؤاد عبد الباقي ،  
دار الحديث ، 1426هـ-2005م ، القاهرة .
- 214 . ميزان الاعتدال في نقد الرجال : شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق :  
الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ،  
1995م ، بيروت ، ط1.
- 215 . ناسخ الحديث ومنسوخه : عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين أبو حفص ، تحقيق :  
سمير بن امين الزهيرى ، مكتبة المنار ، 1408هـ-1988م ، الزرقاء ، ط1. (المكتبة  
الإلكترونية ، الجامع الكبير ، CD) .
- 216 . النجوم الزاهرة : يوسف تعزى بردى الاتاكي ، مطبعة دار الكتب المصرية ،  
1349هـ ، القاهرة ، ط1.
- 217 . نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح الأثر لابن حجر ، تعليق وشرح الشيخ:  
صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 218 . نصب الراية لأحاديث الهداية : عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت762هـ) ،  
المكتبة الإسلامية ، 1393هـ ، الهند ، ط2 .
- 219 . النكت على كتاب ابن الصلاح : للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني  
(ت852هـ) حققه وعلق عليه : مسعود عبد الحميد السعدني ، ومحمد فارس ، دار  
الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

- 220 . النهاية في غريب الحديث : المبارك بن محمد بن محمد ابن الاثير أبو السعادات (ت606هـ) ، المطبعة العثمانية ، 1361هـ ، مصر .
- 221 . نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من أحاديث سيد الاخبار : الامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ( ت1255هـ) ، خرج أحاديثه وعلق عليه : عصام الدين الصبابي، دار الحديث ، 1426هـ-2005م ، القاهرة .
- 222 . هدية العارفين : اسماعيل باشا البغدادي ، نشر مكتبة المثنى ، 1951م ، بغداد .
- 223 . وفيات الاعيان : احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ) ، تحقيق: د.احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .



The first section deals with the unknown narrators of companions, and the second section repeated unknown narrators. As for the third section, it tackles the individual unknown narrators, which are divided into two types : what is unknown in the from of a man in the third section of the first chapter, and what is unknown in various forms in the second chapter.

The approach in this study is based on presenting the narration in which the unknown narrator lies followed by four sections :

The first section is titled "Knowing the origin of Hadith", the second "Ways of finding out what is unknown and explaining its cause", the third "Ascribing the narrators of Sanad", and fourth "Explaining the condition of Hadith".

The study concludes with the most important findings arrived at through investigating the unknown in the books "Al-Musnad" and "Al-Bir and Al-Silah" .